

فاعلية استراتيجيات المحافظة على الكفاءات البشرية“

في تحسين الأداء المؤسسي في المنشآت الصحية”

إعداد الطالب/ حبيب محمد حبيب العياش

إشراف/

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2025/2024

مقدمة:

تواجه المنشآت الصحية تحديات كبيرة في ظل التنافس المتزايد على الكفاءات البشرية المؤهلة. إن بيئة العمل في القطاع الصحي تتطلب مهارات عالية، التزامًا، وكفاءة مهنية مستمرة. لذا، فإن المحافظة على الكفاءات البشرية أصبحت ضرورة استراتيجية لا تقل أهمية عن استقطابها.

تهدف هذه الخطة إلى تقديم تصور مبدئي لمشروع تخرج يسلط الضوء على فعالية استراتيجيات الاحتفاظ بالكفاءات البشرية، ومدى تأثيرها في تحسين الأداء المؤسسي في المنشآت الصحية.

مشكلة الدراسة:

في السنوات الأخيرة، لوحظت نسب مرتفعة من تسرب الكفاءات البشرية من المنشآت الصحية، مما انعكس سلبيًا على جودة الخدمات.

مشكلة البحث تتمثل في:

ما مدى فعالية استراتيجيات المحافظة على الكفاءات البشرية في تحسين الأداء المؤسسي في المنشآت الصحية؟

أهمية الدراسة:

- أكاديميًا: يساهم البحث في إثراء أدبيات إدارة الموارد البشرية في القطاع الصحي.
- عمليًا: يوفر أدوات تحليلية وإدارية للمنشآت بهدف الحد من تسرب الكفاءات وتحسين بيئة العمل.

أهداف الدراسة:

- التعرف على الاستراتيجيات الأكثر استخدامًا في مجال الاحتفاظ بالكفاءات البشرية.
- قياس العلاقة بين استراتيجيات المحافظة ومستوى الأداء المؤسسي.
- تقديم توصيات للمنشآت الصحية لتحسين سياسات إدارة الموارد البشرية.

تساؤلات الدراسة

- ما أبرز استراتيجيات المحافظة على الكفاءات البشرية في المنشآت الصحية؟
- ما العلاقة بين هذه الاستراتيجيات وبين مؤشرات الأداء المؤسسي؟
- ما مدى رضا العاملين الصحيين عن جهود المنشأة في المحافظة عليهم؟
- ما هي التحديات التي تواجه المنشآت الصحية في تنفيذ تلك الاستراتيجيات؟

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق استراتيجيات المحافظة على الكفاءات ومستوى الأداء المؤسسي.
- مستوى رضا الموظفين يرتبط طرديًا بفعالية سياسات الموارد البشرية في المنشأة.

الدراسات السابقة:

1. أحمد، سعاد (2021)

عنوان الدراسة: أثر استراتيجيات إدارة الموارد البشرية في تحسين الأداء الوظيفي بالمستشفيات الحكومية
المنهج: وصفي تحليلي
أداة الدراسة: استبانة وزعت على 150 موظفًا
أبرز النتائج:

- تبين أن التحفيز الداخلي والتدريب المهني لهما تأثير مباشر على رفع الأداء.
- التقدير المعنوي والبيئة الوظيفية من أكثر العوامل المرتبطة بالرضا الوظيفي.

2. الرفاعي، محمد (2019)

عنوان الدراسة: تحديات الاحتفاظ بالكفاءات البشرية في مستشفيات القطاع الخاص السعودي
المنهج: دراسة حالة
أداة الدراسة: مقابلات نصف موجهة + تحليل وثائق
أبرز النتائج:

- من أهم أسباب التسرب: ضعف التقدير، ضغط العمل، وانخفاض الرواتب.
- أوصى الباحث بوضع برامج تحفيزية طويلة المدى تشمل المكافآت المهنية والتقدير الإداري.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من الأسس النظرية التي تُشكل الإطار المرجعي لفهم العلاقة بين استراتيجيات المحافظة على الكفاءات البشرية من جهة، والأداء المؤسسي من جهة أخرى.

المنهجية وطرق البحث:

أولاً: المنهج المستخدم

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يُستخدم في الدراسات التي تهدف إلى وصف الظواهر الاجتماعية والإدارية كما هي على أرض الواقع، ومن ثم تحليلها وتفسير علاقاتها بهدف الوصول إلى نتائج وتوصيات قابلة للتطبيق.

ثانياً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في منشأة صحية (منشأة صحية تحدد لاحقاً) في مختلف الفئات:

- الكوادر الطبية (أطباء، فنيون)
- الكوادر الإدارية
- التمريض والدعم المساند

ثالثاً: عينة الدراسة

تم استخدام الأسلوب العشوائي الطبقي لاختيار عينة تمثل كافة الأقسام الرئيسية في المنشأة الصحية.

ويُتوقع أن تتكون العينة من 100 إلى 150 موظفًا.

سادساً: طرق تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، سيتم إدخالها باستخدام برنامج SPSS وتحليلها .

أدوات الدراسة:

الاستبانة.

حدود الدراسة :

لتحديد نطاق البحث بدقة، حُددت حدود الدراسة كما يلي:

1. الحدود المكانية:

إحدى المنشآت الصحية (سيتم تحديده لاحقاً)، وتُستخدم كنموذج تطبيقي عام.

2. الحدود الزمانية:

الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2024 / 2025 م.

3. الحدود البشرية:

تضم العينة موظفين إداريين وطبيين وفنيين داخل المنشأة، وتتراوح أعمارهم بين 25 إلى 55 عامًا.

المراجع:

1. أحمد، سعاد. (2022). إدارة الموارد البشرية الحديثة. دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
2. الرفاعي، محمد. (2019). تحديات استبقاء الموظفين في القطاع الصحي. مجلة الإدارة الصحية.
3. المطيري، ناصر. (2020). تحفيز الموظفين في المؤسسات الصحية السعودية. المركز العربي للنشر.
4. Smith, J. (2020). Retaining Talent in Healthcare Organizations: A Strategic Approach. HRM Journal, Vol. 35(4).
5. Lopez, M. (2018). Human Capital Development and Organizational Effectiveness in Hospitals. Journal of Healthcare Management, Vol. 41(2).
6. Armstrong, M. (2017). A Handbook of Human Resource Management Practice (14th ed.). Kogan Page.
7. Cascio, W. (2019). Managing Human Resources (11th ed.). McGraw-Hill Education.